الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

5 أكتوبر 2021 09:08 صباحا

فرتيجلوب».. أول شركة منطقة حرة تستعد للإدراج في سوق أبوظبي»





التخطيط لطرح 13.8% والإدراج 27 أكتوبر ـ
ـ أكبر مُصدّر لليوريا والأمونيا في العالم
ـ أكبر منتج للأسمدة النيتروجينية في المنطقة

«أبوظبي: «الخليج

أعلنت شركة «فرتيجلوب» عن نيتها طرح حصّة 13.8% من أسهمها للاكتتاب العام في سوق أبوظبي للأوراق المالية. وسيتم فتح باب الاكتتاب، المتوقع أن يبدأ يوم 13 أكتوبرالجاري، أمام مواطني دولة الإمارات ومقيميها والمؤسسات الاستثمارية المحلية والعالمية. ويستمر الاكتتاب 6 أيام فيما يتوقع الإدراج في سوق أبوظبي في 27 أكتوبر الجاري.
ويتيح الطرح المحتمل فرصة الاستثمار في إحدى أهم الشركات في مجال صناعة الأسمدة النيتروجينية والأمونيا في العالم، وهو قطاع واعد بالفرص المستقبلية. وتتمتع شركة «فرتيجلوب» بمميزات عديدة، منها سجلها القوي على صعيد العائدات وقدرتها على إدارة التدفقات النقدية الحرة، ممّا يعزز إمكانية توزيعات الأرباح على المدى الطويل. كما يستفيد المستثمرون من خطط الشركة المستقبلية لخلق وتعزيز القيمة في مجالات واعدة، بما في ذلك الفرص الناشئة في مجال الأمونيا الخالية من الكربون واقتصاد الهيدروجين.

تشجيع القطاع الخاص

وقال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومجموعة شركاتها ورئيس مجلس إدارة فرتيجلوب: «تماشياً مع رؤية القيادة الرشيدة بالعمل على تحقيق أقصى قيمة ممكنة من موارد النفط والغاز، يسعدنا الإعلان عن طرح حصة في فرتيجلوب للاكتتاب العام في سوق أبوظبي للأوراق المالية، والذي يأتي بعد النجاح الكبير الذي شهده الطرح العام الأولي لشركة أدنوك

للحفر. ويؤكد هذا الإعلان على التزام أدنوك الراسخ بالمساهمة في بناء الاقتصاد الأنشط والأفضل عالمياً، ودعم وتشجيع القطاع الخاص، وتطوير أسواق الأوراق المالية في الدولة وتوسيع أنشطتها، وذلك تماشياً مع وثيقة مبادئ الخمسين التي تم الإعلان عنها مؤخراً».

أول اكتتاب لشركة مناطق الحرّة

وأضاف: «يعد هذا الاكتتاب العام الأوّل من نوعه لشركة تعمل وفق نظام المناطق الحرّة في دولة الإمارات، وهو مفتوح لمواطني دولة الإمارات والمقيمين فيها والمؤسسات الاستثمارية المحلية والعالمية. كما يتيح هذا الاكتتاب فرصة استثمارية مميزة في قطاع ذي أهمية كبيرة ومتنامية عالمياً للاستفادة من الفرص الناشئة في مجال سلسلة القيمة للأمونيا منخفضة الكربون وأسواق الهيدروجين».

وتابع: «ستبقى أدنوك شريكاً استراتيجياً في 'فرتيجلوب' وداعماً لها على المدى الطويل، حيث ستسعى للشراكة مع فرتيجلوب في فرص استثمارية ومشاريع واعدة، بما في ذلك مشروع جديد عالمي المستوى لإنتاج الأمونيا منخفضة الكربون /الزرقاء/ في الرويس في أبوظبي والذي يقع ضمن منظومة «تعزيز» الصناعية الجديدة».

مُصدّر لليوريا والأمونيا

وتعتبر «فرتيجلوب» أكبر مُصدّر بحري لليوريا والأمونيا في العالم، وأكبر منتج للأسمدة النتروجينية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث طاقة الانتاج، وإحدى الشركات الرائدة في مجال تطوير الأمونيا منخفضة الكربون. وتتمتع الشركة بمزايا عديدة تؤهلها للاستفادة من الطلب المتزايد على الأمونيا الخالية من الكربون باعتبارها حاملاً للهدروجين.

تأسست شركة «فرتيجلوب» في سبتمبر 2019 من خلال شراكة استراتيجية بين «أو سي آي» بحصة 58%، و«أدنوك» بحصة 42%، وهي تمتلك أربع منشآت للإنتاج على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تجعلها صاحبة أكبر طاقة إنتاجية للأمونيا في المنطقة.

وتلعب منتجات شركة «فرتيجلوب» دوراً رئيساً في مجال الزراعة العالمية نظراً لحجم إنتاجها وأهمية منتجاتها في سد احتياجات هذا القطاع المهم من الأسمدة النيتروجينية، حيث توفّر للمزارعين عنصراً ضرورياً يتيح لهم تأمين الطلب المتزايد على المحاصيل الزراعية، مما يعزز من أهمية الدور الذي تلعبه دولة الإمارات وأبوظبي في دعم منظومة الأمن الغذائي العالمي.

ناصف ساويرس

من جانبه، قال ناصف ساويرس، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمجموعة «أو سي آي إن في»، ونائب رئيس مجلس إدارة شركة فرتيجلوب: «يسعدنا الإعلان عن نية طرح 'فرتيجلوب' في سوق أبوظبي للأوراق المالية، والذي يشكل إنجازاً جديداً يضاف الى مسيرة الشركة في تحقيق النموّ والتوسع منذ تأسيسها في عام 2019. وتؤكد هذه الخطوة نجاح فكرة تأسيس فرتيجلوب التي أصبحت منصة مثالية للاستفادة من الفرص الناشئة والواعدة في اقتصاد الهيدروجين المتنامي وتحقيق تدفقات نقدية كبيرة. ويأتي هذا الطرح مدعوماً بالنجاح الذي تحققه فرتيجلوب في مجال إنتاج وتصدير أسمدة النيتروجين وتطوير الأمونيا النظيفة، إضافة إلى مميزاتها العديدة مثل الأداء المالي القوي الذي يعكس إمكانية كبيرة لتوزيع الأرباح ووضعها المالي والتجاري المستقر، بالإضافة إلى فرص النمو الاستراتيجي الكبيرة. والأهم من ذلك أن فرتيجلوب تتمتع بدعم شركتيها الأم، أدنوك وأو سي آي، اللتين تمتلكان رؤية مشتركة ومستقبلية بخلق وتعزيز القيمة

وتحقيق النمو المستدام».

من جهته قال أحمد الحوشي، الرئيس التنفيذي لشركة «أو سي آي إن في»، والرئيس التنفيذي لشركة «فرتيجلوب يوفر طرح شركة فرتيجلوب في سوق أبوظبي للأوراق المالية فرصة للاستثمار في شركة تُعد أحد أهم منتجي الأسمدة النيتروجينية والأمونيا على مستوى العالم، وتمتلك إمكانات لتوزيع أرباح جذابة في المستقبل بفضل عائداتها القوية ووحدات الإنتاج منخفضة التكاليف وسجلّها المميز في إدارة التدفقات النقدية الحرّة.

اقتناص الفرص

وأضاف تمتلك فرتيجلوب إمكانية اقتناص العديد من الفرص الهامة في العديد من المجالات، خصوصاً أنها توفر منتجات تتزايد أهميتها بشكل يومي في قطاع حيوي يُعنى بالأمن الغذائي العالمي، حيث تشكل الأسمدة النيتروجينية 60% من استخدامات الأسمدة الزراعية على مستوى العالم. كما تعد الشركة صاحبة دور مهم في دعم التحوّل العالمي في مجال الطاقة، حيث تعتبر فرتيجلوب سبّاقة في مجال تطوير الأمونيا منخفضة الكربون والتي تتعدد استخداماتها كحامل للهدروجين ومصدر للوقود النظيف يساهم في الحد من الانبعاثات التي تمثل 80% من إجمالي الانبعاثات العالمية الضارة. فعلى سبيل المثال، ظهرت أهمية الأمونيا كبديل نظيف لزيوت الوقود التقليدية الثقيلة، والتي تستخدم بكثرة في قطاع الشحن البحري المعروف بصعوبة التخلص من انبعاثات الكربون في عملياته، كما أن مواقع منشآت شركة فرتيجلوب الاستراتيجية تجعلها جاهزة للاستفادة من الفرص المتاحة في مجال التجارة العالمية».

وتمتلك شركة «فرتيجلوب» منشآت إنتاج في دولة الإمارات، ومصر، والجزائر، حيث تتميز بمواقعها الاستراتيجية على مفترق طرق التجارة العالمية، مما يتيح لها الاستفادة من تكاليف شحن منخفضة نسبياً، وإمكانية الحصول على إعفاءات جمركية للوصول الى الأسواق الرئيسية، إضافة الى إمكانية البيع المباشر للعملاء، مما يعزز تميّزها مقارنة بالشركات الأخرى. ومن المتوقع أن يشهد الطلب العالمي على الأمونيا الخالية من الكربون زيادة كبيرة تقدّر بحوالي 26 مليون طن بحلول عام 2030، وحوالي 40 مليون طن في عام 2035.

واستطاعت «أدنوك» و«فرتيجلوب» مؤخرا بيع شحنات من الأمونيا منخفضة الكربون «الزرقاء» لثلاثة عملاء في كشريك في مشروع جديد /ADQ/ «اليابان. وفي يونيو 2021، انضمت «فرتيجلوب» إلى «أدنوك» وشركة «القابضة وعالمي المستوى في الرويس في أبوظبي ستصل قدرته الإنتاجية إلى مليون طن متري من الأمونيا الزرقاء سنوياً.

«منظومة «تعزيز

وسيبصر هذا المشروع النور ضمن منظومة «تعزيز» الصناعية الجديدة والمتخصصة في الكيماويات. ومن المتوقّع أن يعزز هذا المشروع، الذي يعتبر الأول من نوعه في المنطقة، ريادة دولة الإمارات في مجال الأمونيا الخالية من الكربون، وذلك بالاستفادة من خبرة «أدنوك» في مجال التقاط الكربون وتخزينه وقدرات «فرتيجلوب» في مجال انتاج الأمونيا. كما تدرس «فرتيجلوب» حاليًا كيفية الاستفادة من وفرة الطاقة الشمسية وطاقة الرياح في المنطقة لإنتاج الأمونيا النظيفة في مصر.

وإلى جانب تطوير «فرتيجلوب» لخبراتها في مجال الأمونيا الخالية من الكربون، تؤكد الشركة على التزامها في المساهمة في خفض انبعاثات الكربون وزيادة فاعلية مصادر الطاقة من خلال العديد من المبادرات، تماشياً مع خطة «أو سي آي» المُعلنة لخفض انبعاثات الكربون الناتجة عن عمليّاتها بنسبة 20% بحلول عام 2030.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©